حذيفة حين أتى بكفنه رَيْطَتين فقال : الحي أحوج إلى الجديد من الميت إني لا ألبث إلا يسيرا حتى أبدّل بهما خيرا منهما أو شرا منهما . ومنه قول محمد أبن الحنفية : ليس للميّت من الكفن شيء إنما هو تكرمة للحيّ . قال أبو عبيد : ويروى في بعض الحديث أن أبا بكر قال لعائشة : في كم ثوبا كُفّن رسول ا ؟ قالت : في ثلاثة أثواب قال : فادفنوني في ثوبَيّ هَذين مع ثوبٍ كذا وكذا ; فعلى هذه الرواية يذهب معنى الشفع من الثياب .

نصنص نضنض وقال [أبو عبيد -] : في حديث أبي بكر حين دخل عليه وهو ينصنص لسانه ويقول : إنّ ذا أوردني الموارد وقد رواه بعضهم : يحرّك لسانه